كيف نقرأ القرآن

- (62) القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم وزجّ القرآن في قفاه حتى يدخله النار(1) . ومن قرأ القرآن ولم يعمل به حشره اﷲ يوم القيامة اعمى فيقول : (رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً) قال : (كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى) فيؤمر به الى النار(2) . ومن تعلّم (قرأ) ابتغاء وجه اﷲ وتفقّها في الدّين كان له من الثواب مثّل جميع ما يعطي الملائكة والأنبياء والمرسلون (3) . ومن تعلّم القرآن يريد به رياء وسمعة ليماري به السفهاء ويباهي به العلماء ، ويطلب به الدنيا بدّد اﷲ عزّوجلّ عظامه يوم القيامة ولم يكن في النار أشد عذابا منه وليس نوع من انواع العذاب الاّ ويعذّب به ومن شدّة غضب اﷲ عليه وسخطه(4) . ومن تعلّم القرآن وتواضع في العلم وعلّم عباد اﷲ وهو يريد ما عند اﷲ لم يكن في الجنّة اعظم ثوابا منه ولا اعظم منزلة منه ، ولم يكن في الجنّة منزل ولا درجة رفيعة ولا نفيسة الاّ كان له فيها

_____ (1 ، 2)ثواب الاعمال وعقاب الاعمال : ص337 . (3) عقاب الأعمال : قطعة 346 . (4) عقاب الأعمال : قطعة 347 .